رياضة 36

الأهلي يستضيف الإسماعيلي في مواجهة عربية مثيرة

المسابقة الكبرى سيارة كل يوم شيفروليه أفيو

طالعوها بالداخل

الأخيرة 48

الدميني قدم دفوعاته والفالح والحامد اشترطا حضور الصحافة

www.al-jazirah.com

الجزيرة

AL-JAZIRAH

48 صفحة

ريالان I

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Sunday 3/4/2005 G. Issue 11875

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الأحد ٢٤ من صفر ١٤٢٦هـ ٣ من أبريل «نيسان» ٢٠٠٥م العدد ١١٨٧٥ السنة ٤٥

## السيارة الرابعة عشرة من جوائز مسابقة «الجزيرة» الكبرى تذهب إلى محافظة صبيا

24

### أشاد بالعلاقات الأردنية ـ السعودية ووصفها بالمتينة والقوية.. الملقي:

# الأمير عبد الله بن عبد العزيز حكيم الأمة ورائدها

□ عمان – عبد الله القاق:

وصف الدكتور هاني الملقي وزير خارجية الأردن صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بانه (حكيم الأمة)؛ نظرا لدوره الريادي الوطني والقومي في خدمة الأمتين العربية والإسلامية، وقال لـ(الجزيرة) مساء امس: (إننا نقدر دور سموه في إعداد المبادرة العربية للسلام التي اكدت على مبادلة الأرض بالسلام مقابل الشرعية الدولية واسهمت في اعتبار السلام الخيار الاستراتيجي للعالم العربي).

واضاف الوزير (ان المبادرة كانت هي الأساس في قمة الجزائر وان الأردن قدم إضافة نوعية عبر مشروع قرار لتفعيل هذه المبادرة وليس بديلا عنها، لأننا واثقون ان المبادرة السعودية تحظى بكل الاهتمام والدعم والمساندة من زعماء العرب كافة ومن بينهم الأردن).

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ووصف الوزير العلاقات الأردنية – السعودية بانها متينة للغاية وأنها تقوم على أساس من المودة والمحبة والاحترام المتبادل، (كما واننا نقدر موقف السعودية حيال دعمها للأردن في مختلف المجالات).

ووصف الوزير الملقي دور الأمير سعود الفيصل في قمة الجزائر بانه كان بناء وإيجابيا اسهم في دعم التضامن العربي وإزالة الخلافات وعمل على تفعيل القرارات العربية التي عرضت خلال القمة.

ونفى الوزير ان يكون الأردن قرر إرسال موفدين إلى الدول العربية لشرح مواقفه في القمة وقال: (ان مواقفنا كانت واضحة وثابتة وهي دعم المبادرة السعودية والإصلاح في الجامعة العربية وفي الوطن العربي وإيجاد آلية لتفعيل المبادرة، وهي التي لقيت موافقة وترحيبا من الزعماء العرب بالرغم من تشويه موقفنا الأردني الواضح في قمة الجزائر).

### بـ ٦ مليارات ريال لاستيعاب أكثر من ٢٠٠ ألف متدرب

# الغفيص: إنشاء ١٧ كلية تقنية للبنات و١٠١ معهد تدريبي للشباب

□ الرياض – عمر اللحيان:

وقع معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص عدداً من العقود، منها إنشاء واستبدال ٥٢ كلية تقنية، منها ١٧ كلية تقنية للبنات و١٠١ معهد تدريبي، بتكلفة اكثر من ٦ مليارات ريال، وسيتم تنفيذها خلال فترة أقصاها ٥ سنوات.. حيث يتوقع بانها ستستوعب اكثر من ٢٠٠ الف متدرب.

وأضاف الغفيص أن هناك خطة تشمل إنشاء ٢٤ كلية تقنية للبنات ستوزع على عدد من مدن ومحافظات المملكة، وستوفر فيها برامج متوافقة مع متطلبات سوق العمل.

وأشار د. الغفيص أن المؤسسة لم تلغ أو تغلق معاهد المراقبين الفنية إنما قامت بتطوير برامجها التدريبية مؤكداً أن المؤسسة لن تتردد في إلغاء أي قسم يثبت أن ليس له حاجة في سوق العمل.

وقال إن المؤسسة خلال العشر السنوات المقبلة سيتضاعف فيها أعداد المتدربين إلى ٣ أضعاف العدد الموجود بها حالياً. ونفى معالي المحافظ أن يكون خريجو الكليات التقنية هم الأكثر بطالة من بين الخريجين في المملكة وقال إن حملة وزارة العمل كشفت أن هذا غير صحيح وأن ١٢٠ الفا منهم من المتسربين من التعليم العام وخريجي الثانوية.

د. الغفيص

ورفع معالي المحافظ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني – حفظهم الله – للاهتمام الكبير والدعم المتواصل للتدريب التقني والمهني. مشيراً إلى أنه سيتم الاستفادة من الدعم الكريم في توسيع قاعدة التدريب شاملة لمستوياته الثلاثة، يتم ذلك بتنفيذ خطة توسع تعتمد على توفير مسارات التدريب المختلفة في جميع المدن والمحافظات لتكون منظومة متناسقة ذات ترابط تكاملي في مراحل التدريب لكل تخصص، والإفادة من الإمكانات المتوفرة في كل وحدة. وأكد معاليه أن ما تعمل المؤسسة على تنفيذه في الوقت الراهن سيؤدي بإذن الله تعالى إلى نقلة نوعية وكمية ذات جودة وتميز في مخرجات التدريب.....طالع ص٤

# سقوط عناصر رئيسة من أنصار الحوثي بمواجهات صعدة اليمنية

□ صنعاء – الجزيرة – عبدالمنعم الجابري:

تواصل وحدات من قوات الجيش والشرطة في اليمن عملية مطاردة وحصار العناصر المتمردة التي يقودها في صعدة بدر الدين الحوثي والد حسين بدر الدين الحوثي الذي كان قد لقي مصرعه في سبتمبر من العام الماضي. وعلمت (الجزيرة) من مصادر خاصة موثوق منها ان اشتباكات قوية دارت خلال الساعات الماضية بين القوات الحكومية وبين انصار الحوثي وأن عدد القتلى ١٦ معظمهم من الجنود، مشيرة إلى سقوط عناصر رئيسة في المتمردين. وفي تصريح لمصدر محلي مسؤول بمحافظة صعدة اليمنية أكد فيه استمرار عملية ملاحقة العناصر التابعة لبدر الدين الحوثي.. مشيراً إلى انه يجري محاصرتهم في أكثر من مكان.

وأوضح المصدر أن عدداً من تلك العناصر قد سلّموا انفسهم بالفعل إلى سلطات الدولة خلال الساعات الماضية.

من جهة ثانية أعلن المصدر أن توجيهات عليا من القيادة السياسية اليمنية صدرت للقيادات الإدارية والأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية في صعدة بالسعي لإقناع بدر الدين الحوثي والعناصر التي وصفها بالمتمردة والمتطرفة والمغرر بها من قبله بتسليم أنفسهم والكف عن أعمالهم التخريبية.....طالع ص١٩

### كندا تعرب عن خيبة أملها لاستثناء الأمريكيين من المحكمة الدولية

# واشنطن تقر بصعوبة القرار ضد السودان وتتجاهل تناقض موقفها

□ واشنطن – الخرطوم – الوكالات:

أقرت الولايات المتحدة بأن امتناعها عن التصويت في مجلس الأمن على مشروع القرار الفرنسي الذي يحيل مرتكبي جرائم الحرب في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية سمح بإقرار المشروع وبالتالي ضمن محاسبة مرتكبي ما سمته بجرائم الحرب في دارفور أمام محكمة دولية وحمى في الوقت نفسه المواطنين الأمريكيين من الملاحقة أمام تلك المحكمة التي لا تعترف أمريكا بها.

ولم يجد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أي تناقض في موقف بلاده وبرر عدم امتناع بلاده على القرار رغم عدم اعترافها بالمحكمة أن السودان تنقصه آليات قضائية لمحاكمة جرائم الحرب فيما تملك الولايات المتحدة اجهزة قضائية وقانونية ملائمة لمعالجة أية جرائم يحتمل أن تكون وقعت.. وزعم أن الولايات المتحدة تبرهن للعالم حاليا أنها تلاحق مواطنيها بذاتها في هذه الأمور – على حد تعبيره –.

ومن جانبها بررت وزيرة الخارجية الأمريكية موقف بلادها بالقول إن (السودان ظرف استثنائي) مشيرة إلى الصراع الذي قتل فيه عشرات الآلاف وفر فيه أكثر من مليونين آخرين من ديارهم في تلك المنطقة الواقعة في غرب السودان.

إلى ذلك أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية طلب يوم الجمعة وثائق أو معلومات تتعلق بجرائم قتل المدنيين في إقليم دارفور السوداني بعد أن طلب مجلس الأمن الدولي من المحكمة التحقيق في القضية. وشرع المدعي العام لويس مورينو أوكامبو في اتخاذ التدابير اللازمة سريعا حيث طلب المعلومات بعد صدور قرار مجلس الأمن.. واستمرت في غضون ذلك الاحتجاجات من مختلف القوى السودانية للقرار الدولي الذي وصفه الاتحاد العام للصحفيين السودانيين بانه معيب في مضمونه وينافي أهداف المجلس في تحقيق السلم والأمن الدوليين ويجسد بالكيفية التي خرج بها مفارقات تؤدي إلى زيادة حجم مشكلة دارفور وتعقيدها بدلا عن إيجاد الحل السلمي لها. وفي رد فعل لها على القرار فقد امتدحت كندا الخطوة لكنها أعربت على لسان رئيس وزرائها بول مارتن عن خيبة الأمل تجاه القرار لأنه استثنى مثول رعايا دول مثل الولايات المتحدة من المثول أمام المحكمة الجنائية الدولية.....طالع ص١٩

### لحملهم جنسيتين

# النظر في إلغاء تعيين ٤ وزراء مصريين

□ القاهرة – د ب أ:

تنظر محكمة القضاء الإداري المصرية منتصف الشهر المقبل دعوى اقامها احد المحامين لإلغاء تعيين أربعة وزراء بدعوى انهم يحملون جنسية أخرى غير المصرية. وافادت صحيفة (أخبار اليوم) الأسبوعية في عددها الصادر امس السبت أنّ الدعوى استندت إلى أنّ الدستور يشترط أن يكون الوزير مصرياً كما أنّ أحكام المحكمة الإدارية العليا استقرت على أنّ الازدواج في الجنسية ربما يؤدي إلى الازدواج في الولاء.

ولفت المحامي النظر إلى أنّ سلطة الوزير هي أخطر من نفوذ عضو البرلمان الذي حكمت المحكمة باستبعاده من الترشيح لأنّ الوزير مسئول عن أسرار يؤتمن عليها ويرسم سياسة وزارته لذلك يجب إبعاد الشك في نزاهته أو احتمال تلقيه لتوجيهات من الخارج.

وأكد صاحب الدعوى توافر المصلحة لديه في هذه القضية لأنّه مواطن ومن صالحه أن يكون الوزراء من غير مزدوجي الجنسية.

كما أنّ الدستور ينص على أنّ الفرد أساس الأسرة والدولة ويحثه على الذود عن الوطن ضد الأخطار. وأوضح انّه سبق له التظلّم من تعيين الوزراء الأربعة في برقية أرسلها لرئيس الجمهورية كما لجأ أيضا إلى لجنة فض المنازعات التي قضت بعدم اختصاصها فلجأ للمحكمة لوقف التعيين والتصريح له بالطعن فيه أمام المحكمة الدستورية العليا.

### كرامي يسعى إلى تشكيل حكومة من شخصيات محايدة

# عقدة الحكومة في لبنان «تتحلحل» ليبرز خلاف قانون الانتخابات

□ بيروت – الوكالات:

انتقل الموالون لسوريا في لبنان من موقع الدفاع إلى الهجوم، فوافقوا على تشكيل حكومة بدون المعارضة، متمسكين بإعداد قانون جديد للانتخابات يستحيل معه على ما يبدو إجراؤها في موعدها المقرر في أيار – مايو، فيما استمرت موجة التفجيرات تضرب المناطق المسيحية.

وقال النائب نسيب لحود، زعيم حركة التجدد الديموقراطي المعارضة، امس السبت في تصريح إذاعي: نسهل مهمة كرامي إذا شكل الحكومة من شخصيات مقبولة، فالمهم لدينا هو إجراء الانتخابات في موعدها.

ويشار إلى أن المعارضة امتنعت بوضوح عن المشاركة في الحكومة وطالبت بحكومة لا تضم شخصيات استفزازية وذلك منذ تكليف كرامي مجدداً بتشكيل الحكومة في ١٠ آذار – مارس وكررت مؤخراً بأن إجراء الانتخابات في موعدها هو أولويتها حالياً. وقال لحود: (المطلوب قانون مقبول لا يؤجل الانتخابات)، معتبراً بأن اشتراط الموالين إعداد قانون جديد يعتمد الدائرة الكبرى (المحافظة) والنسبية هو طريقة مقنعة لإرجاء الانتخابات.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء اللبناني المكلف عمر كرامي أمس: إن كرامي سيحاول تشكيل حكومة من شخصيات محايدة تحظى بقبول المعارضة اللبنانية المناهضة لسوريا.

وقالت المصادر: إن كرامي قرر عدم الاستقالة بعد أن رفض سياسيون لبنانيون موالون لسوريا استقالته في أعقاب فشله في إقناع المعارضة بالانضمام إلى حكومة وفاق وطني.

وأضافت المصادر أن كرامي يرى أن الوضع الحرج الذي تمر به البلاد يتطلب منه البقاء وبذل أقصى ما في وسعه لتشكيل حكومة. وسيحاول كرامي أن يشكل حكومة مؤلفة من رجال سياسة لبنانيين يحظون بموافقة المعارضة.

وترى المعارضة أن كرامي وحلفاءه الموالين لسوريا يحاولون المماطلة لتحقيق هدف الحكومة بتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في أيار – مايو المقبل.

وفيما تستمر الأزمة الناجمة عن اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط – فبراير الماضي، يتواصل مسلسل التفجير في عملية شهدتها مساء الجمعة بلدة برمانا في منطقة المتن الشمالي المسيحية شرق بيروت.....طالع ص٢٠

# اللائحة الشيعية تتفق على مرشح لرئاسة الجمعية والحسم اليوم

□ بغداد – كربلاء – بعقوبة – الوكالات:

أعلنت لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية، التي تسيطر على ١٤٦ من مقاعد الجمعية الوطنية الانتقالية، انها اتفقت على اسم حاجم الحسني كمرشح لشغل منصب رئاسة الجمعية، مشددة على أن هذا المرشح حظي بموافقة أغلبية السنة. وتعقد الجمعية الوطنية العراقية اليوم الأحد جلسة بقصر المؤتمرات بالعاصمة بغداد لاختيار رئيس ونائبين للرئيس.

ويأتي اجتماع اليوم بعد أن اخفقت الجمعية على مدى جلستين في التوصل إلى اتفاق بين الكتل البرلمانية التي حصلت على أغلبية مقاعد البرلمان على مرشح لمنصب الرئيس من العرب السنة حسب التقسيمة الطائفية التي تم اعتمادها خلال المرحلة الانتقالية التي من المقرر أن تنتهي بنهاية العام الحالي. ومن المقرر أن يقوم مجلس الرئاسة العراقي (الرئيس ونائباه) عقب اختيارهم بواسطة الجمعية الوطنية من تكليف المرشح لمنصب رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة العراقية وأن يتم عرض أسماء وزارته على الجمعية الوطنية لنيل الثقة.

وعلى الصعيد الميداني شهدت منطقة خان بني سعد شمال غرب بغداد انفجار سيارة كانت تستهدف مجموعة من الشرطة العراقية أدت إلى مقتل أربعة منهم ومدني. كما قامت قوات الشرطة العراقية باعتقال سبعة مشتبهين في كربلاء و٥٥ مشتبهاً في بعقوبة.....طالع ص ٢١

### ١١٧ كاردينالا يختارون خليفته

# الإجراءات تتواصل لمرحلة ما بعد رحيل البابا المحتضر

□ روما – مدينة الفاتيكان – الوكالات:

تأهب الفاتيكان للإعلان عن وفاة البابا الذي تم وضعه أمس على سرير كبير مغطى بالأبيض وسط غرفة نومه بينما صرح المسؤولون في الفاتيكان بأن حالة البابا في غاية الخطورة إلا انه لم يفقد الوعي، وقال آخرون إنه يحتضر على الأرجح، وتتم تحركات نشطة للوفاء بالإجراءات الكثيرة المتصلة بالوفاة المنتظرة مع تداول الحديث في الصحف حول الخطوات المتبعة لاختيار خلف للبابا الحالي يوحنا بولس الثاني، ومن أهمها اجتماع حوالي ١١٧ كاردينالاً من جميع أنحاء العالم لاختيار البابا الجديد.

وقال المتحدث إن البابا بدا منذ فجر أمس يفقد وعيه مشدداً في الوقت نفسه على انه (ليس في غيبوبة)، وقال انه يبدو نائماً في بعض الأحيان.

وأوضح المتحدث (لم يتطرأ أي تبديل على الحالة العامة للقلب والجهاز التنفسي والوظائف الحيوية وهي تالياً في غاية الخطورة).

وقال الكردينال الألماني يوزف راتسينغر عميد مجمع الكرادلة وأحد كبار مساعدي بابا الفاتيكان: (يعلم انه يحتضر وألقى عليّ تحية أخيرة).

ومن المقرر أن تستمر طقوس الجنازة ٩ أيام ويقرر الكرادلة خلالها موعد الجنازة والدفن بين اليومين الرابع والسادس من الوفاة، ويدفن البابوات عادة أسفل كاتدرائية بطرس. وهم يدفنون في صندوق من خشب السرو يوضع في صندوق أكبر من الرصاص ثم يوضع في صندوق من الصنوبر....طالع ص٢٠

الصفحة: ..... المخرج: .... براء ... مسؤول الصفحة: ..... المصحح: ..... سكرتير التحرير: ..... المدير الفني: ..... نائب رئيس التحرير: .....